[122] نسائك الا من لها ان كان كون من تلجأ إليه، فان كان كون فإلى من تلجأ صفية ؟ قالت: فقال لي (صلى ا عليه وآله): إلى علي عليه السلام. (50) وبآخر يرفعه إلى أبي رافع، قال: كنت جالسا عند أبي بكر بعد أن بايعه الناس، إذ أتاه علي عليه السلام والعباس يختصمان في تراث رسول ا صلى ا عليه وآله، فافتتح العباس الكلام، فقال له أبو بكر: لا تعجل، فاني اسألك أمرا، اناشدك ا هل تعلم إن رسول ا صلى ا عليه وآله أجمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم، فقال: يا بني عبد المطلب إن ا لم يبعث نبيا إلا جعل له أخا ووزيرا ووارثا ووصيا وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم فيبا يعنى على أن يكون أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أهلي، فأمسكتم، ثم أعاد الثانية، فأمسكتم، ثم أعاد الثالثة فأمسكتم، فقال: لئن لم يقم قائمكم ليكونن في غيركم، ثم لتندمن، فقام هذا (يعنى عليا عليه السلام) من بينكم، فبايعه إلى ما دعاكم إليه وشرط له عليكم ما شرط، أتعلم ذلك يا عباس ؟ قال: نعم، هذا قول أبي بكر. (51) وبآخر رفعه إلى أبي سعيد الخدري (إنه) قال: اعتل رسول ا صلى ا عليه وآله فكنت عنده إذ دخلت فاطمة عليها السلام، فلما رأته لما به، بكت. فقال: ما يبكيك يا فاطمة. قالت: أخشى الضيعة بعدك يا رسول ا ؟ ! قال: يا فاطمة، أما علمت أن ا عز وجل إطلع إلى أهل الارض إطلاعة واختار منهم أباك، فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فأختار منهم بعلك، فأوحى الي أن ازوجك به، فاختاره لي وصيا يا فاطمة، أما علمت أن لكرامة ا إياك زوجك أعظم الناس حلما واكثرهم علما وأوفرهم فهما وأقدمهم سلما. فاستبشرت وسرت. فأراد النبي _____